الكويت قد تستضيف جولة جديدة من المباحثات

الحوثي يؤكد ضرورة الإسراع في تنفيذ اتفاق السويد

نازحون يمنيون في الحديدة (رويترز – أرشيف)

بحث قائد حركة أنصار الله في اليمن عبد الملك بدر الدين الحوثي أمس مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث العراقيل والخروقات التي تواجه اتفاق أستوكهولم من أطراف تحالف العدوان السعودي على اليمن، في وقت بحث رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن مهدي المشاط في صنعاء مع غريفيث الجوانب المتصلة بتنفيذ اتفاق السويد وجهود إحلال السلام في اليمن، على حين قال مسؤول كويتي: إن بلاده قد تستضيف جولة جديدة من المباحثات بين الفرقاء اليمنيين، لكنه لم يحدد موعداً لذلك، على حين شن طيران العدوان السعودي غارة على منطقة بقلان في مديرية بني مطر وغارة أخرى على منطقة الدار البيضاء في مديرية بلاد الروس في المحافظة.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أن الحوثي أكد خلال اللقاء ضرورة الإسراع بتنفيذ الاتفاق والبدء بتنفيذ الخطوات الأخرى المتعلقة بالتهدئة في محافظة تعز وصرف الرواتب في عموم الجمهورية اليمنية وفتح مطار صنعاء الدولي والإفراج عن الأسرى.

وتطرق اللقاء إلى الاستعدادات للجولة القادمة من المحادثات والتحضير لها والتهيئة اللازمة بما يؤدي إلى عقد حوار سياسي ناجح يسوده الجدية والحرص على تحقيق السلام وإنهاء هذا العدوان.

وكانت الأطراف اليمنية اتفقت خلال محادثاتها في السويد في الـ١٣ من الشهر الماضي على وقف إطلاق النار في الحديدة وتفاهمات بشأن مدينة تعز إلا أن تحالف العدوان السعودي ومرتزقته يواصلون خروقاتهم وانتهاكاتهم لهذا الاتفاق.

بدوره بحث رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن مهدي المشاط أمس في صنعاء مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث الجوانب المتصلة بتنفيذ اتفاق السويد وجهود إحلال السلام في اليمن.

وذكرت وكالة (سبأ) للأنباء أن المشاط لفت إلى أن الملف الإنساني لم يحصل فيه أي تقدم رغم ما تم الاتفاق عليه في مشاورات السويد مؤكداً أهمية اتخاذ خطوات جادة في هذا الملف الذي لا يقبل التأخير.

بدوره قال غريفيث: إنه «سيعمل جاهداً على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في السويد وإحداث خطوات في الملف الإنساني وفتح مطار صنعاء الدولي».

إلى ذلك قال مسؤول كويتي: إن بلاده قد تستضيف جولة جديدة من المباحثات بين الفرقاء اليمنيين، لكنه لم يحدد موعداً لذلك.

واستضافت الكويت في ٢٠١٦ جولة طويلة من المباحثات اليمنية لكنها لم تنته إلى حل ينهي العدوان السعودي وحلفائه على اليمن.

وقال مساعد وزير الخارجية الكويتي لشؤون الوطن العربي فهد العوضي في حوار نشرته صحيفة الرأي الإثنين: إن الكويت كان لها دور في تسهيل المحادثات اليمنية الأخيرة عبر نقل وفد جماعة «أنصار الله» الحوثية إلى مقر المفاوضات. وأضاف: «هناك جولة أخرى من المحادثات اليمنية قد تكون في الكويت إن شاء الله ونتمنى أن تكلل بالتوقيع على اتفاق لإنهاء هذه الأزمة».

وتابع العوضي قائلاً: إن «تحديد موعد ذلك يعتمد على تطورات الأمور في اليمن وتنفيذهم ما تم الاتفاق عليه في محادثات السويد».

وكان وزير الخارجية الكويتي صباح خالد الحمد الصباح قد قال الشهر الماضي: إن بلاده مستعدة لاستضافة مراسم التوقيع على اتفاق ينهي الحرب في اليمن في حال توصل الفرقاء إلى تسوية، لكنه لم يتطرق إلى إمكانية استضافة جولة جديدة من المفاوضات.

ووقع الجانبان، على اتفاق في السويد في كانون الأول برعاية الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار في الحديدة وسحب قواتهما.

والاتفاق، الذي يعد أول إنجاز مهم لجهود السلام خلال خمس سنوات، جزء من إجراءات لبناء الثقة تهدف إلى تمهيد الطريق لهدنة أشمل ووضع إطار لمفاوضات سياسية.

من جهة أخرى ونقلت وكالة الأنباء اليمنية سبأ عن مصدر أمني بمحافظة صنعاء قوله: إن «طيران العدوان شن غارة على منطقة بقلان في مديرية بني مطر وغارة أخرى على منطقة الدار البيضاء في مديرية بلاد الروس في المحافظة».

بدوره أشار مصدر أمني في محافظة صعدة إلى أن طيران العدوان شن خمس غارات على محيط مدينة صعدة وأربع غارات على مجازة في قطاع عسير.

وكالات

عون يؤكد انعقاد القمة العربية الاقتصادية بموعدها في بيروت

أعلن الرئيس اللبناني ميشيل عون أن القمة التنموية الاقتصادية والاجتماعية العربية المقررة يومي ١٩ و٢٠ من كانون الثاني الجاري، ستنعقد بموعدها في بيروت، بحسب الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام.

وجاء تصريح عون خلال استقباله مبعوث الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي الأزهر القروي الشابي، في بيروت أمس الإثنين.

وأشار عون إلى أن وجود الحكومة في مرحلة تصريف الأعمال، ليس سبباً لتأجيل القمة، وأضاف: «الحكومة الحالية تمارس صلاحياتها وفقاً للأصول والقواعد الدستورية المعتمدة».

وأكد عون أن «كل الترتيبات المتعلقة بتنظيم القمة أنجزت، ولبنان جاهز لاستقبال القادة العرب لمناقشة المواضيع الواعدة على جدول أعمال القمة».

وسلم الشابي الرئيس اللبناني رسالة خطية من الرئيس التونسي يدعوه فيها للمشاركة في القمة العربية التي ستعقد في تونس بتاريخ ٣١ آذار المقبل.

وأكد الوزير الشابي أن الرئيس السبسي سوف يحضر القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية في بيروت، ورحب عون بمشاركة السبسي في القمة.

وكانت صحف لبنانية رجحت في وقت سابق عدم انعقاد القمة، خاصة أن الملك الأردني عبد الله الثاني اعتذر عن الحضور، إضافة إلى أن السعودية لم تبلغ لبنان بعد بمستوى تمثيلها، ما حمل الكثير من المراقبين على ترجيح تأجيل بيروت هذه القمة.

وكالات

نائب عراقي يطالب بالتحقيق في زيارة وفود عراقية لكيان الاحتلال

دعا النائب في البرلمان العراقي حسن الكعبي وزارة الخارجية إلى التحقيق في ما يشاع عن زيارة ٣ وفود عراقية للكيان الإسرائيلي، في وقت ألقت قوات الأمن العراقية القبض على ثلاثة من إرهابيي تنظيم داعش في الموصل شمالي العراق، ودمرت مواقع وأوكاراً للتنظيم في عدد من المحافظات العراقية.

وقال الكعبي في بيان: «قضية الذهاب لأرض محتلة خط أحمر، ومسألة حساسة للغاية لدى المسلمين في أقصى مشارق الأرض ومغاربها. وعلى الخارجية التحقيق بما نقلته وسائل إعلام غربية وإسرائيلية بشأن زيارة ثلاثة وفود عراقية إلى الكيان الإسرائيلي».

وأضاف: «وجّهنا لجنة العلاقات الخارجية النيابية بالتحقيق في حقيقة هذه الزيارة ومدى دقتها، والكشف عن أسماء المسؤولين الذين زاروا الأرض المحتلة وبالخصوص من أعضاء مجلس النواب إن صحت الزيارة». وأعلنت حكومة الاحتلال الإسرائيلية في وقت سابق، أن ثلاثة وفود حزبية عراقية ضمت ١٥ شخصاً، زارت «إسرائيل» خلال العام الماضي ٢٠١٨، وبحثت قضايا خاصة بإيران والتطبيع.

من جهة أخرى ألقت قوات الأمن العراقية القبض على ثلاثة من إرهابيي تنظيم داعش في الموصل شمالي العراق.

وقالت مديرية الاستخبارات العسكرية العراقية في بيان نقلته وكالة أنباء الإعلام العراقي واع: إن «مفارزها وبعملية نوعية في منطقة حمام العليل تمكنت من إلقاء القبض على ثلاثة عناصر كانت تعمل لمصلحة عصابات تنظيم داعش الإرهابي».

وكان مصدر في الاستخبارات العسكرية أكد اعتقال ١٧ إرهابيا من داعش ومقتل أحد المتزعمين في التنظيم خلال عملية أمنية في بلدة بادوش غرب الموصل.

وفي سياق متصل حررت قوة أمنية ثلاثة أشخاص من أصل أربعة اختطفهم التنظيم الإرهابي في محافظة صلاح الدين قبل أيام.

وكالات

السيسي يفتتح أكبر كاتدرائية في الشرق الأوسط ورابع أكبر مسجد في العالم

افتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رابع أكبر مسجد في العالم وأكبر كاتدرائية في الشرق الأوسط في العاصمة الإدارية الجديدة لمصر.

وأظهرت لقطات بثها التلفزيون الرسمي وجود شخصيات أجنبية رفيعة ومسؤولين يحيطون بالسيسي بينهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط.

وقال البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية: «في هذا اليوم نرى سيادتكم قد وفيتم بهذا الوعد وها نحن نشهد هذا الافتتاح العظيم في هذه المناسبة الجليلة نقدم كل الشكر لسيادتكم ولكل الشركات التي عملت وشاركت في هذه الأبنية».

وقال الأمام الأكبر شيخ الأزهر أحمد الطيب: إن الإسلام يحض المسلمين على حماية دور العبادة سواء كانت للمسلمين أم المسيحيين أو اليهود.

وأضاف: «فيما يتعلق بالكنائس وموقف الإسلام منها.. موضوع الكنائس في الإسلام موضوع محسوم وهو ملخص أن دولة الإسلام ضامنة شرعاً لكنائس المسيحيين ولمعابد اليهود. هذا حكم شرعي».

ومضى يقول: «إذا كان الشرع يكلف المسلمين بحماية المساجد فإنه وبالقدر ذاته يكلف المسلمين بحماية الكنائس».

وسيكون مسجد «الفتاح العليم» المسجد الرسمي للدولة الذي ستقام فيه صلاة الأعياد والاحتفالات الدينية هو الأكبر على الإطلاق في البلاد، متفوقاً على مسجد «عمرو بن العاص» بالقاهرة القديمة.

وأقيم المسجد على مساحة ١٢٢ ألف متر مربع، ويحاط بسور طوله نحو ألفي متر، كما أن له ٤ مآذن بارتفاع ٩٠ متراً، على حين يبلغ ارتفاع القبة الرئيسية ٤٤ متراً وقطرها ٣٣ متراً، وتعد من أكبر القباب في البلاد.

ويستوعب المسجد بساحته الأمامية أكثر من ١٧ ألف مصل، ويضم متحف الرسالات السماوية وداراً لتحفيظ القرآن الكريم، ومستشفى خيرياً بسعة ٣٠٠ سرير.

وكالات

لن يعوض بولتون لإسرائيل ما خسرته بعد انتصار سورية

تحسين الحلبي

إذا كانت الولايات المتحدة قد بدأت في عهد دونالد ترامب بالميل في الأسابيع الماضية إلى انتهاج سياسة وصفها القادة الإسرائيليون أنفسهم «بالتراجع عن حماية حلفائها في المنطقة» تحت حجج ومبررات عديدة عرضها ترامب واستند لها في قرار سحبه للوحدات العسكرية الأميركية في شمالي سورية، وفي تأييده لحلول سياسية في اليمن، فإن ذلك سيؤدي بشكل طبيعي إلى وجود عملية خلط في أوراق التحالف الأميركي مع عدد من الحلفاء للولايات المتحدة وهذا ما تشير إليه انتقادات رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو نفسه لسياسة ترامب في جلسات الحكومة الإسرائيلية المصغرة لشؤون الأمن.

نتنياهو يدرك أن إسرائيل لا تستطيع توظيف أي دور في إستراتيجيتها الإقليمية لدول حليفة للولايات المتحدة إلا حين تكون الولايات المتحدة نفسها هي المايسترو وقائد الفرقة العازفة والموجه الذي يتبنى خطة كهذه، ولذلك ينتقل كل ضعف يدب في النفوذ والدور الأميركي في المنطقة إلى ضعف نسبي بالمقابل في قدرة إسرائيل ونفوذها لدى بعض الدول العربية.

ربما تضيف زيارة مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون إلى إسرائيل واجتماعاته مع نتنياهو دليلاً آخر على شعور إسرائيل بوجود نوع من التراجع في السياسة أميركية وخصوصاً أن ترامب نفسه تطرق إلى موضوع إيران بطريقة لم يألفها رجال إدارته ولا نتنياهو الصديق المقرب منه حين قال لوسائل الإعلام الأميركية في الثاني من كانون ثاني الجاري قبل زيارة بولتون بأيام قليلة إلى تل أبيب واجتماعه بنتنياهو بموجب ما نشرته مجلة «تايم» الإلكترونية في ٤ كانون الثاني الجاري أن «إيران تريد المحافظة على بقائها وهي بدأت تتبع سياسة مختلفة عما سبق فهي تسحب رجالاً لها من سورية وتستطيع أن تفعل ما تشاء هناك وبرغم أنها تشكل قوة وسيطرة في الشرق الأوسط وتهدد إسرائيل بالإبادة إلا أنها مختلفة جداً الآن» وفي ظل هذا التصريح الذي ظهر صوتاً وصورة في مختلف وسائل الإعلام العالمية والإسرائيلية فما الذي أراد جون بولتون بحثه مع نتنياهو؟

ثمة من يرى أن نتنياهو يعرف ما يعنيه ترامب من تصريحه هذا لكنه يريد ثمناً مقابله وهو اعتراف ترامب بسيادة إسرائيل وضمها للجولان السوري المحتل ما دامت واشنطن تسببت بتصدع في سياسة إسرائيل تجاه الموضوع الإيراني الذي كان نتنياهو يطمح بوساطة ومن خلال تهديداته لإيران إلى الاستناد إليه في تأسيس حلف مع السعودية ضد إيران.

ربما وجد بولتون نفسه أثناء وجوده بالطائرة المتجهة إلى تل أبيب قبيل اجتماعه بنتنياهو مضطراً إلى تحويل الانتباه عن تصريحات ترامب هذه فاختار أن يعلن للصحفيين في طائرته بموجب ما نشرته المجلة الإلكترونية «فورت– روس» في السادس من كانون الثاني الجاري أن «السياسة الأميركية لم تتغير أبدا تجاه أي استخدام للسلاح الكيميائي من سورية» وأنه يحذر سورية وكأنه يريد تحويل الانتباه عن تصريحات ترامب التي أقلقت إسرائيل في موضوع إيران وشعورها بتراجعه عن سياسة التصعيد ضد إيران وهي سياسة تلحق الضرر بشعار التحالف ضد إيران.

كانت الصحف الإسرائيلية أول من دق جرس الإنذار لحكومة نتنياهو من خطر التراجع الأميركي المحتمل حين حملت عناوين عريضة تقول في بعضها: «ترامب رمى إسرائيل تحت عجلات شاحنة نقل روسية» وأن «واشنطن لن تعود على الأرض لمصلحة إسرائيل» وأن «إسرائيل فقدت أنصارها ماتيس وزير الدفاع الأميركي ونيكي هيلي ممثل الولايات المتحدة في الأمم المتحدة وجون كيلي رئيس أركان الجيوش الأميركي المستقيلين» ولم يبق لإسرائيل سوى جون بولتون ومايكيل بومبيو وزير الخارجية الأميركي.

ويبدو من الواضح أن نتنياهو بأمس الحاجة إلى ترامب في هذه الأوقات التي تتزامن مع حملاته الانتخابية لكسب الأصوات داخل إسرائيل بعد أن تقرر عقد الانتخابات للبرلمان «الكنيست» في التاسع من نيسان المقبل وهو لهذا السبب طالب ترامب أثناء اجتماعه ببولتون بالاعتراف له بضم الجولان إلى إسرائيل لكي يستخدم هذا الموقف في الانتخابات وسوف يستمر في سياسة استخدام ترامب إلى أن تنتهي الانتخابات.

بصرف النظر عن موافقة ترامب أم عدم موافقته سيظل ميزان القوى الذي فرضه انتصار سورية في المنطقة وحلفائها هو العامل الحاسم في صناعة القرار على الأرض وهو قرار سورية باستعادة الجولان الحتمية والاستمرار في إحباط كل مخططات إسرائيل وحلفائها.

طهران: واشنطن عرضت علينا التفاوض لكننا رفضنا

كشف أمين مجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني عن محاولة الأميركيين مؤخراً فتح حوار مع طهران، مؤكداً أن التفاوض مع واشنطن مرفوض ولا معنى له.

وقال شمخاني في كلمة خلال ملتقى أمني في طهران أمس الإثنين: إن ممثلين أميركيين اثنين طلبا لقاءه خلال زيارته إلى أفغانستان في ٢٦ كانون الأول الماضي، وأضاف: «التقيتهما وقالا إن أميركا تريد التفاوض معكم، فقلت لهم إننا نرفض التفاوض معهم، لأنه لا معنى للتفاوض مع أميركا لأنه لا يمكن الثقة بها».

ونفى المسؤول الإيراني إرسال طهران أي رسالة أو مؤشرات بشأن التفاوض مع الولايات المتحدة، على حين إن الأخيرة «بعثت رسائل إلى إيران عبر وسطاء وممثلين بشأن استعدادها للتفاوض».

وأضاف: إن «الإستراتيجية الأميركية هزمت في سورية ووصلت إلى طريق مسدود، لذا لم يكن أمام واشنطن سوى الانسحاب»، كما أن «أميركا منيت بالهزيمة بعد ١٧ عاماً من حضورها في أفغانستان، حيث لم تحقق أي إنجاز في أفغانستان سوى مضاعفة الإرهاب والمخدرات».

وأكد شمخاني أنه «لا مكان لأميركا في منطقة الشرق الأوسط»، معتبراً أنه «في عام ٢٠١٩ لن يكون أمام أميركا وحلفائها سوى الخروج من منطقة الخليج». وبخصوص مفاوضات إيران مع طالبان، قال: إن «طالبان تسعى إلى توقيع اتفاقية سلام مع الحكومة الأفغانية، ونحن نسعى إلى مساعدة الحكومة الأفغانية في إحلال الاستقرار في أفغانستان»، واستبعد أن يؤدي الحوار بين طهران وطالبان إلى إجراء مفاوضات مع «داعش» و«جبهة النصرة».

وقال شمخاني: إن إيران «دولة قوية لدرجة أن أحداً لا يجرؤ على مهاجمتها عسكرياً»، محذراً من أن «أي هجوم صغير على إيران لن يبقى صغيراً».

وحسب شمخاني، فإن إيران «لا تمتلك قوات في دول المنطقة كي تخرجها»، والوجود الإيراني في دول المنطقة «استشاري فحسب».

وجاءت تصريحات شمخاني في رد غير مباشر على الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي قال مؤخراً: إن إيران تغيرت وباتت تسحب قواتها من سورية واليمن، وذلك على خلفية الصعوبات الداخلية، مضيفاً: إنه سيكون سعيداً بالتفاوض مع طهران.

من جانبه وفي السياق ذاته أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي أن إجراءات أميركا العدائية تجاه إيران لم ولن تفلح في تحقيق أهدافها.

وقال قاسمي في تصريح أمس رداً على تصريحات ترامب الأخيرة حول رغبة إيران بإجراء حوار مع بلاده: إن هذه الأقوال «محض أحلام ولا تتطابق مع الواقع» مشدداً على أن الشعب الإيراني لن يخضع أبداً أمام ضغوط أميركا.

(روسيا اليوم– سانا)

انطلاق المفاوضات التجارية الأميركية الصينية المباشرة في بكين

وكيل الولايات المتحدة للشؤون التجارية والزراعية الخارجية خلال مغادرته فندقاً مع مسؤولين آخرين في بكين أمس (رويترز)

عقد مفاوضون أميركيون وصينيون أمس الإثنين أول جولة محادثات مباشرة بين الطرفين منذ أن اتفقت القوتان الاقتصاديتان الأكبر في العالم على هدنة تهدف لحل نزاعهما التجاري.

وغادر الوفد الزائر بقيادة مساعد ممثّل التجارة الأميركي جيفري غيريش فندقه في بكين صباح أمس دون التحدث للصحفيين في أول يوم من المحادثات وسيواصل الطرفان محادثاتهما اليوم الثلاثاء.

وعزز الرئيس الأميركي دونالد ترامب الآمال الأسبوع الماضي بشأن إمكانية التوصل إلى اتفاق لإنهاء النزاع المستمر منذ أشهر والذي فرض خلاله البلدان رسوماً جمركية على واردات بعضهما البعض تبلغ قيمتها أكثر من ٣٠٠ مليار دولار.

وقال ترامب الجمعة: «أعتقد أننا سنتوصل إلى اتفاق جيد مع الصين»، وأضاف: «لدينا مفاوضات تجارية ضخمة جارية مع الصين. الرئيس (الصيني) شي (جينبينغ) منخرط بشكل كبير وأنا كذلك. نتعامل على أعلى مستوى ونقوم بعمل جيد للغاية».

ويشمل الوفد الأميركي في بكين مسؤولين من وزارات الخزانة والتجارة والزراعة والطاقة.

وتأتي المحادثات بعد شهر من اتفاق ترامب وشي على تعليق زيادة الرسوم المقررة لثلاثة أشهر لمنح المفاوضين فرصة للتوصل إلى اتفاق وإنهاء النزاع الذي هز أسواق العالم.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية لو كانغ للصحفيين أمس: «اتفقت الصين والولايات المتحدة على المضي قدماً في التوافق الذي تم التوصل إليه بين الرئيسين لإجراء محادثات إيجابية بناءة لحل نزاعنا»، رافضاً إعطاء مزيد من التفاصيل. وقال لو: إن «الصدام التجاري بين الصين والولايات المتحدة لا يصب في مصلحة أحد ولا في مصلحة الاقتصاد العالمي». وأغلقت أسواق الأسهم الصينية على ارتفاع أمس مع بدء المحادثات التجارية في حين أبدت المصارف المركزية في بكين وواشنطن سياسات نقدية أكثر مرونة. ومنذ إعلان الهدنة الشهر الماضي، اتخذت الصين إجراءات أولية لدعم المفاوضات. فعلقت فرض رسوم إضافية على السيارات أميركية الصنع وقطعها لثلاثة أشهر وتم استئناف شراء فول الصويا من المزارعين الأميركيين.

على حين بدأت شركة صناعة السيارات الأميركية «تيسلا» في بناء مصنع أمس في شنغهاي، لتصبح بذلك أول جهة أجنبية مصنعة للسيارات تستفيد من إلغاء القيود على الملكية في هذا القطاع في الصين، وفق ما أفادت وكالة أنباء «شينخوا».

وتأثر قطاع الصناعة في البلدين سلباً بالنزاع التجاري، وتأتي محادثات بكين عقب مؤشرات طفيفة على حدوث تقدم وعدم صدور أي تهديدات جديدة عن ترامب في هذا السياق، في وقت يعمل الطرفان حالياً على تخفيف حدة التوترات التجارية قبيل ١ آذار.

وأطلق ترامب النزاع التجاري مبرراً موقفه بالشكاوى من ممارسات الصين التجارية غير المنصفة، والتي تثير كذلك قلق الاتحاد الأوروبي واليابان وغيرهما.

وأشار الرئيس الأميركي إلى تراجع الاقتصاد الصيني، مشيراً إلى أن ذلك سيدفع بكين إلى إبرام اتفاق مع واشنطن. لكن وزارة الخارجية الصينية شككت أمس في تأكيدات ترامب هذه، وقال لو: «لدينا المرونة والإمكانات المناسبة، لدينا ثقة تامة في الأسس السليمة بعيدة الأمد (التي يقوم عليها) الاقتصاد الصيني».

وفي هذا السياق، أشار مقال نشرته صحيفة «غلوبال تايمز» الرسمية إلى أن الصين لن تخضع للمطالب الأميركية. وأكد المقال «لو أن بكين أرادت رفع الراية البيضاء لكانت قامت بذلك قبل الآن».

أ ف ب

بوتين يهنئ المسيحيين الأرثوذكس بعيد الميلاد

روسيا والهند تبحثان أهمية التعاون في مجال مكافحة الإرهاب

بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي أمس التعاون المشترك بين البلدين في مجال محاربة الإرهاب.

وأفاد المكتب الصحفي للكرملين في بيان نقلته وكالة سبوتنيك بأن «الجانبين أكدا أهمية بناء تعاون مشترك في مجال محاربة الإرهاب إضافة إلى حل مشاكل وقضايا عالمية أخرى». وكان بوتين زار الهند في تشرين الأول الماضي وبحث مع مودي تطوير الشراكة الإستراتيجية الروسية الهندية وتبادل وجهات النظر حول القضايا الدولية والإقليمية الملحة.

وتعتبر روسيا والهند أكبر دولتين شريكتين في مجال التعاون العسكري التقني حيث تزيد نسبة الأسلحة والمعدات العسكرية الروسية والسوفييتية الصنع في الجيش الهندي على ٧٠ بالمئة من إجمالي ما يتسلح به هذا الجيش من الأسلحة والمعدات، كما وقّع البلدان مؤخراً عقداً لتوريد منظومة الصواريخ الروسية (إس٤٠٠ تريومف) أحدث منظومة صواريخ مضادة للطائرات بعيدة المدى إلى الهند.

وفي سياق منفصل هنأ بوتين المسيحيين الأرثوذكس، وجميع المواطنين الروس بعيد الميلاد المجيد الذي أحيته روسيا أمس حسب التقويم الشرقي.

وجاء في التهنئة: «هذا العيد الرائع يبعث في النفوس الفرح والأمل ويوحدها حول القيم الروحية والأخلاقية الخالدة، وحول تقاليد المحبة والإحسان. وترتبط بهذا العيد المجيد، عادات وتقاليد شعبية وعائلية توارثتها الأجيال، ومشاعر الإيمان الصادق بالتغيير الخيّر وتحقيق الأحلام والتمنيات». وأضاف: «يسعدني الإشارة إلى أن الكنيسة الأرثوذكسية الروسية والطوائف المسيحية الأخرى تلعب دوراً كبيراً وإيجابياً في حياة بلادنا، وتسهم في ترسيخ الوفاق الاجتماعي وتعزيز مؤسسة الأسرة، وتربية الأجيال، وتبذل الكثير لحل المشاكل الاجتماعية الملحة، وتفعيل الحوار بين القوميات والديانات، ما يستحق التقدير والاحترام العميق».

وتمنى الرئيس بوتين «للمسيحيين الأرثوذكس وجميع مواطني روسيا المحتفلين بعيد الميلاد موفور الصحة والنجاح والعيش الرغيد».

(روسيا اليوم– إنترفاكس– سبوتنيك)